

سوسة النخيل الحمراء التي تسمى أيضاً الهنديّة الحمراء من أخطر آفات النخيل للاضرار الجسيمة التي تسببها له . وهي أيضاً أخطر من الحفارات الأخرى التي تصيب النخلة لصعوبة مكافحتها . وعدم إمكانية اكتشافها في الإصابة المبكرة .



## سوسة النخيل الحمراء

جبار هاشم الياسري  
الهيئة العامة لوقاية المزروعات



صورة تمثل دورة حياة الحشرة

### الاضرار

تضع الانثى بيضها في حفر على الساق ، او في أي جزء من أجزاء النخلة سواء في الأعلى او في الوسط او الأسفل ، او في أماكن قلع الفسائل او حفر القوارض والحشرات المتسببة في حفر الجذع او من تكريب النخلة ، وعند الإصابة يبدأ ظهور اسفرار على السعف اولاً في قلب النخلة ، ثم تنتشر على السعف الاخر وتسبب انحسار القمة و انكسارها بسبب عمل فجوة وتوسعها داخل الساق في مناطق الإصابة وتكون الفجوة دائرية . وان هذه الإصابة بتقدم الوقت تشد وتضع وقد تقضي على النخلة بعدة الاكثيد على مسنين ويعتمد ذلك على شدة الإصابة . تصيب أيضاً إضافة الى نخيل التمر جوز الهند ، النخيل السكري ، نخيل الزيت ، نخيل الكناري ، نخيل الواسطونيا ، نخيل الزينة . ونتيجة وجود الإصابة في داخل الساق تحدث

وتتطلب مكافحتها وضع برنامج متكامل للسيطرة عليها وبوسائل مختلفة . وتلعب عنها المدمر فانها تقضي على النخلة عند إصابتها بعدة الاكثيد على مسنين ، بينما يمكن لحفارات النخيل الأخرى ان تبقى بفعلها بالتغذي على النخلة لمدة تصل حتى اربعين سنة . موطن هذه الحشرة هو الهند وباكستان وقد دخلت عام ١٩٨٥ الى الجزيرة العربية مع ثلاث نخيل مستوردة من باكستان والهند على الأرجح الى إمارة رأس الخيمة في شمال الامارات . وانتشرت فيما بعد الى السعودية عام ١٩٨٧ ثم الى سائر دول الخليج هذا العنق من العراق لصعوبة تطبيق قانون الحجر العرفي يمنع دخول أي جزء من أجزاء النخيل الى القطر . وهذه الحشرة الخطيرة هي من أخطر حشرات الحجر الزراعي فهي تعد كارثة في مناطق زراعة النخيل في دول الخليج وحتى إيران التي سجلت فيها عام ١٩٩٣ حسب معلومات من الخبراء المختصين . وكذلك توجد في مصر والاردن وحتى في سوريا التي دخلت إليها مجموعة من فئات نخيل من دول الخليج العربي .

ويكون دخول هذه الحشرة للنخيل عبر الجروح التي تحدثها صلبة لتقليم او تلك التي تحدثها حشرات أخرى . وتقوم بوضع ما بين (٤-٨) بيضات في كل جرح تنفس وتخرج منها يرقات تقوم بنخر جذع النخلة وتتغذى داخلها وتؤدي الى تلف الأنسجة الداخلية للشجرة ويمارها ثم سقوطها . وقال بعض الخبراء لمتخصصين ان المدة بين بداية الإصابة وموت الشجرة تتراوح بين ستة اشهر ومدة .

### دورة حياة الحشرة

تتكون دورة حياة الحشرة من اربع مراحل (البيضة - اليرقة - العذراء - حشرة كاملة) وتلك مرحلة من مراحل الحياة عمر معين ومن دراسة لدراسة حياتها التضح ان مدة الجيل (٨٧) يوماً . لون البيض هو ابيض مسمر . لون اليرقة احمر ورأسها اسود . طولها حوالي (٤) سم . عذيمة الارجل . لون العذراء احمر . وتكون داخل شرنقة . اما الحشرة البالغة فارنها احمر . وهي ذات خرطوم . وخرطوم الانثى اطول من خرطوم الذكر وفيها شعر ، طول الحشرة حوالي (٣,٥) سم .





فحات على الساق تكون صغير 5 او كبير 5 تبعاً لشدة الإصابة وتخرج منها نشار لا يفعل التلف الحشرة الشجة الساق مع وجود مواد صمغية تفرز من النخلة وهي ذلك روائح عفنة كريهة.

## المكافحة

لمكافحة هذه الحشرة هناك العديد من الطرق منها:-  
 مكافحة الميكانيكية ويتم باستعمال مصائد فرور موزونة لجذب الحشرات البالغة إليها ثم جمعها وقتلها وكذلك بطريقة مكافحة الاحيائية باستعمال كلونات مجهرية مثل البيوفيريا ذلك بشكل محاليل ترش على أماكن الإصابة حيث تقوم بأنثاق البزقات بعد تولدها، وايضاً لاستعمال المبيدات الكيميائية تجزئية سواء بطريقة الحقل أو الرش أو الأرواء، والفصل لطرائق لمقاومتها والوقاية منها هي طريقة للتشريع وذلك يمنع لدخول الفسائل وتطبيق الحجر الزراعي وبصورة مشددة على جميع العوائل التي تحمل هذه الحشرة والتي تصاب بها في البلدان التي لم تخطئها بعد أو حتى التي دخلتها. هذه الحشرة تتغلق مع الفسائل المصايد أو بطريقة الطيزان وقد تصاب بداتين للنخيل من الاضرار ومرجع ما تمتد إلى الداخل وتعمري على جمع البستان وتسمى بالسرطان لتفشيها السريع وتكاثر اعدادها ولخطورة هذه الحشرة واهميتها هناك صناعات نحس واسمة جارية من خلال التفتيش المستمر ومرابطة الظواهر غير الطبيعية على جنوع النخيل وباستعمال طرائق الكشف والمصائد الغذائية التي استعملت من قبل أو بالطرائق المعرفية وذلك من قبل لجان فنية مختصة في محافظات القطر ذوات النخيل واخذ مقاطع من بعضها ونشر عدد من الحذور المشتمة بها. وقد بدأ هذا البرنامج عام ١٩٩٤ بلفك خبير من المنظمة العربية للتربية الزراعية في ذلك الوقت والعمل مستمر بمتابعتها من قبل لجنة مركزية فنية اضافة الى اللجان المحلية في المحافظات، ولا زال قطر ناظراً من هذه الحشرة وتأمل ان يبقى نخيلنا سالماً منها وبعاد مخاطر حشرات سيقان النخيل الأخرى.

ومن الله التوفيق

## مفردات زراعية

- \* بطح : الإبطح : سيل واسع فيه دقاق الحصى ، والجمع الأباطح وتطاح.
- \* بط : من طير الماء ، الواحدة بطعة ، والهاء نسبت للتأنيث ، وانما هي لواحد من جنس ، يقال هذه بطعة للذكر والانثى جميعاً مثل حمامة.
- \* بطنم : الحبة الخضراء في مخار الصحاح ، اصل جيد للفستق من الفصيلة البطمية (المعجم الزراعي العربي).
- \* البطنان : الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير ، يقال انفتت حقتا البطنان للامر اذا افتت.
- \* البعير : يشمل الجمال والفاقة ، كالانسان للرجل والسرادو للجمع
- \* بعرة واباعر وبعران.
- \* البعير طين : البوق ، الواحدة بعوضة . بي البعل : ما شرب بعروقته من عير سفي ولا سماء.
- \* بعات الطير : شرارها.
- \* بقر : اسم جنس والبقرة تقع على الانثى والذكر والهاء للذكور والجمع بقرات.
- \* بقل : الواحدة بقلة ، والبقلة للرجل وهي البقلة للحمقاء. ابقست الارضن اخرجت بقلها.
- \* بكأ : بكأت الفاقة والشاة بكأا فهي بكيرة اذا قل لبنها.
- \* الباكورة : لول الفاكهة.